الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الخميس ٦ آب ٢٠١٥ | الموافق ٢١ شوال ١٤٣٦ هـ | العدد ٢٢٠٤ السنة التاسعة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | Aug 6 , 2015 | No. 2204 | 9th year

في هذا العدد

٢ هل بدأت العودة إلى الطريق المستقيم؟!

٧ عبدالقادر: أتمنى أن يكون إعلامنا ببسالة جيشنا في تصديه للإرهاب

٩ الشرطة أولاً والجيش ثانياً والوحدة يحتاج إلى مساعدة صديق

١٠ دراما رمضان ٢٠١٥ بعد أربعة أعوام على الأزمة

روسيا تحرك مزيداً من سفنها الحربية إلى المتوسط

| وكالات

عادت مجموعة من سفن أسطول البحر الأسود الروسي يترأسها الطراد الصاروخي «موسكفا» إلى البحر الأبيض المتوسط، أمس، لتنضم إلى التشكيلة البحرية الحربية الروسية المكونة من ١٠ قطع وتتواجد في المتوسط على أساس دائم، وذلك بحسب ما نقلت وكالة «سبوتنيك» الروسية للأنباء عن الناطق بلسان قيادة أسطول البحر الأسود العقيد البحري فياتشيسلاف تروخاتشوف.

وكانت المجموعة التي تنتمي إليها سفينة الحراسة «بيتليفي»، وناقلة الإمداد البحرية «إيفان بوبنوف»، وقاطرة النجدة «شاختيور»، قد نفذت مهمة تدريبية في المحيط الأطلسي خلال الأسابيع الأخيرة.

موسكو تدعوه إلى زيارتها و«الائتلاف» يوافق

| وكالات

وافق الائتلاف المعارض على تلبية دعوة وزارة الخارجية الروسية لزيارة موسكو ولقاء وزير الخارجية سيرغي لافروف، من دون أن يتم تحديد موعدها النهائي بعد.

وقال نائب رئيس الائتلاف هشام مروة بحسب وكالة «أ ف ب»: إن الائتلاف سيؤكد لوزير الخارجية الروسي «تمسكه الثابت بحل سياسي يستند إلى مرجعية جنيف (...) لناحية تشكيل هيئة حكم انتقالي تدير المرحلة الانتقالية التي تنتهي بإجراء انتخابات برلمانية وتشكيل حكومة جديدة».

وبحسب مروة، «لا يمكن مكافحة الإرهاب في سورية إلا من خلال هيئة حكم انتقالي توحد السوريين»!

روما تتوقع تقارب المواقف الدولية بشأن سورية

| وكالات

توقعت إيطاليا حصول تقارب للمواقف الدولية «المتباعدة حالياً» بشأن سورية، بشكل تدريجي وذلك جراء الاتفاق النووي الإيراني.

وقال وزير الخارجية الايطالي باولو جنتيلوني في تصريحات من العاصمة الإيرانية طهران: إن «المواقف (الدولية) التي تصادمت لفترة معينة كانت متباعدة، فمن جهة، هناك من قال إنه ينبغي قصف نظام (الرئيس بشار) الأسد، ومن جهة أخرى، هناك من قال أنه يتعين الدفاع عن (الرئيس) الأسد حتى آخر رمق».

وأضاف المسؤول الإيطالي: «هذان الموقفان المتطرفان في حالة تقارب تجعل تصور عملية انتقالية أكثر واقعية» في سورية.

استقبله كبار المسؤولين الإيرانيين وأكدوا دعمهم لدمشق.. واتفاق روسي أميركي على توحيد جهود محاربة داعش

المعلم اليوم في مسقط.. وأنباء عن احتمال حصول «لقاءات مفاجئة»

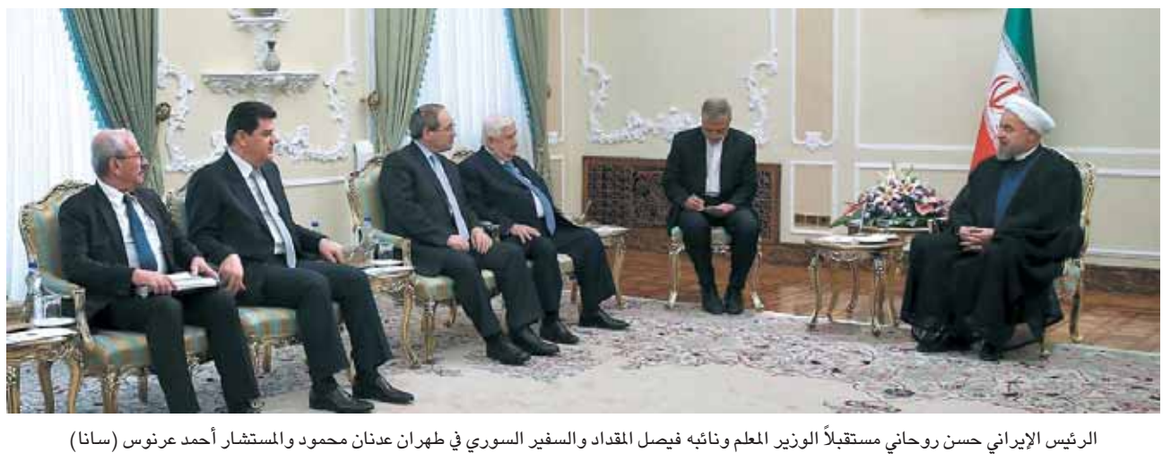

الرئيس الإيراني حسن روحاني مستقبلاً الوزير المعلم ونائبه فيصل المقداد والسفير السوري في طهران عدنان محمود والمستشار أحمد عرنوس (سانا)

| الوطن

وسط معلومات حول إمكان عقد لقاء ثلاثي بين وزراء خارجية سورية والسعودية وإيران، يصل نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد العلم اليوم إلى العاصمة العمانية مسقط، في أول زيارة له إلى دولة عربية منذ ما يقارب ٤ سنوات، تلبية لدعوة رسمية تلقاها من نظيره العُماني يوسف بن علوي.

وزار بن علوي سورية صيف ٢٠١١، ولم تقطع السلطنة علاقاتها الدبلوماسية والسياسية مع دمشق كما فعلت باقي الدول الخليجية.

ويرافق المعلم في الزيارة التي تستمر يومين، نائبه فيصل المقداد الذي انضم إلى الوفد السوري في طهران بعد زيارة سريعة إلى بريتوريا في جنوب إفريقيا، والمستشار في الخارجية أحمد عرنوس.

وكانت مصادر تحدثت إليها «الوطن» منذ يومين أكدت أن هناك حراكاً نشطاً للدبلوماسية السورية خلال الأيام القليلة والأسابيع القادمة، وقد تتضمن مفاجآت، وذلك ترجمة للانفتاح المتسارع على سورية من قبل العديد من الدول العربية والغربية.

وكشفت صحيفة الأخبار اللبنانية في عددها أمس أن «المعلم تلقى دعوة رسمية من نظيره العُماني لزيارة مسقط، وإجراء مباحثات ثنائية، تمهد للقاء المعلم بنظيره السعودي، عادل الجبير، وقد يحصل لقاء ثلاثي يضم إليهما وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، خلال الزيارة نفسها.

وتوج المعلم زيارته إلى طهران أمس بلقاء مع الرئيس الإيراني حسن روحاني الذي أكد ثبات موقف إيران الداعم لسورية في صمودها بمحاربة الإرهاب.

وخلال اللقاء مع ظريف، شدد المعلم على أن سورية تحارب الإرهاب بالنيابة عن العالم وهي ترحب بأي جهد يبذل في إطار محاربة الإرهاب مع احترام السيادة الوطنية، وقال: «إننا نرحب بأي مبادرة سياسية تتم بالتنسيق مع الحكومة السورية وتحافظ على السيادة الوطنية دون أي تدخل خارجي».

كما التقى المعلم مع أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي شمخاني ورئيس مجلس الشورى الإسلامي الإيراني علي لاريجاني، ورفض شمخاني أي تدخل عسكري من الدول الأجنبية في الأزمة السورية، مضيفاً: «إن القيام بمثل هذه الخطوة ليس فقط سيؤدي إلى زعزعة المؤسسات السياسية الشرعية المدعومة شعبيا بل إنه سيؤدي إلى تأزيم الأوضاع واتساع نطاق الإرهاب والانفلات الأمني».

وبالتوافق مع زيارة المعلم إلى طهران تلقى روحاني اتصالاً هاتفياً من نظيره التركي رجب طيب أردوغان حول خطر تنظيم داعش، ونقلت وكالة مهر للأنباء عن روحاني اعتباره بأن ممارسات المجاميع الإرهابية في العراق وسورية مثيرة للقلق، وأكد «ضرورة التنسيق مع الحكومات المركزية في عمليات مكافحة الإرهاب»، مضيفاً: إذا لم يتم هذا التنسيق فمن الممكن أن تحل مشكلة ولكن تحدث مشاكل أكبر أيضاً.

بدوره أكد أردوغان، الذي يعتزم زيارة واشنطن قريباً، ضرورة التصدي للإرهاب والتطرف وخاصة داعش من خلال التعاون المشترك.

بدوره أكد مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون العربية والإفريقية حسين أمير عبد اللهيان، أن التفاصيل التي نشرت مؤخراً عن المبادرة الإيرانية المعدلة ذات البنود الأربعة، «هي مجرد توقعات»، مشيراً في تصريحات صحفية إلى أن المبادرة ستعرض على الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بعد مشاورات دقيقة بين طهران ودمشق.

في الأثناء قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف بعد لقائه نظيره الأميركي جون كيري في العاصمة الماليزية «اتفقنا على توحيد الجهود لمحاربة داعش ولكن ليس لدينا نهج محدد».

أوباما: رفض الكونغرس للاتفاق النووي يعني حرباً بالشرق الأوسط

| وكالات

أكد الرئيس الأميركي باراك أوباما أمس أن الاتفاق النووي الإيراني لا يحل كل المشاكل ولا يضمن دفئاً في العلاقات مع طهران، لكنه يحقق أهداف سياسات إدارته الأمنية ما يجعله اتفاقاً جيداً. وفي خطاب ألقاه بالجامعة الأميركية في واشنطن، حذر أوباما من أن رفض الكونغرس للاتفاق النووي مع طهران سيؤدي إلى حرب في الشرق الأوسط، وقال إن «كل دول العالم التي عبرت عن موقفها علنا أيدت (الاتفاق) باستثناء الحكومة الإسرائيلية».

وتابع: إن قسماً من الأموال التي ستستعيدها إيران إثر رفع العقوبات عنها في ضوء الاتفاق النووي، سيستخدم لتمويل «أنشطة إرهابية»، لكنه أكد أن القسم الأكبر من هذا المال ينبغي أن يخصصه الإيرانيون لتحسين وضع شعبهم وعدم «تجاهل آمال» هذا الشعب.

«المبادرة» الإيرانية بكل أمانة!

بيروت – رفعت البدوي

إيران مشكورة أطلقت مبادرة مؤلفة، بحسب ما أشيع في تسريبات، من أربعة بنود لوقف الحرب في سورية:

١– وقف فوري لإطلاق النار.

٢– تشكيل حكومة وحدة وطنية.

٣– إعادة تعديل الدستور السوري بما يتوافق مع طمأنة المجموعات الإثنية والطائفية في سورية.

٤– إجراء انتخابات مبكرة تحت رقابة دولية.

إننا وبكل أمانة نقول: نعتبر أن البند الثالث من المبادرة الإيرانية يحتاج إلى كثير من التفسير والتمحيص لأن مثل هذا البند لن يسهم في وقف الحرب بسورية وإذا ما تم تنفيذه في الدستور السوري فسيكون مؤسساً لحرب طائفية ومذهبية وعرقية قد تمتد لقرون.

نسأل: ألم تدخل سورية بقواتها إلى لبنان عام ١٩٧٦ ودفعت الغالي والنفيس وقدمت خيرة جنودها بهدف المحافظة على الصيغة اللبنانية وضد الحرب الطائفية والمذهبية؟

ألم ترفض سورية كل أشكال الطائفية والمذهبية وقارعت أكبر الدول وقاومت ولم تزل كل الإغراءات دفاعاً عن وحدة سورية أرضاً وشعباً بكل أطيافها؟

ألم يقدم الجيش العربي السوري خيرة شبابه: محمد، جورج، علي، طانيوس، حسين، إلياس، دفاعاً عن سورية والأمة العربية؟

ألم تكن سورية ولم تزل العنوان الأساسي للعروبة التي تذوب في كنفها وتحت مظلتها كل الطوائف والمذاهب والإثنية والعرقية؟

إن مثل هذا البند يعني أننا قبلنا الاعتراف أن لكل طائفة أو مذهب خصوصية سياسية أو دينية مع إمكانية ميول وارتباط هذا المذهب أو الطائفة خارج نطاق الوطن سورية.

البند الثالث من المبادرة الإيرانية وإذا ما نفذ، لا سمح الله، فإنه يسهم بتطييف سورية ودستورها تمهيداً لتقسيمها وبذلك نكون أعطينا العدو الصهيوني هدية لم يكن ليحلم بها وحققنا لأميركا وبعض العرب ما كانوا يصبون إليه.

سورية يجب أن تبقى كما عهدناها دولة عربية علمانية مناهضة لكل أشكال الطائفية والمذهبية ورافضة المس بالدستور السوري إلا بما يحفظ مصلحة سورية ووحدتها جيشاً وشعباً ومؤسسات، يعيش على أرضها وعلى كامل مساحتها الجغرافية كل الأديان والمذاهب من دون أي تمييز طائفي أو مذهبي أو إثني أو عرقي.

عذراً أيها السادة، ليس من باب التدخل وليس من باب الإملاء، إنما من باب الحرص والواجب القومي العربي اللاطائفي، نتمنى على القيادة العربية السورية وعلى جميع المستويات القيادية والحزبية والنقابية والشعبية، رفض أي تعديل يجنح بالدستور السوري نحو الطائفية أو الإثنية أو العرقية مهما بلغت التضحيات.

بكل أمانة.. البند الثالث، إن كان وارداً في المبادرة الإيرانية، وبصيغته المطروحة، أمر غير مقبول.

«التحالف» يستهدف داعش بالرقة.. والتنظيم يهاجم القريتين.. واشتباكات عنيفة بريف الحسكة

الجيش يواصل تقدمه في الزبداني.. وكر وفر في ريف إدلب

الجيش السوري والمقاومة اللبنانية يواصلان التقدم داخل مدينة الزبداني (عن الإنترنيت)

| الوطن – وكالات

أحكم الجيش العربي السوري بالتعاون مع المقاومة اللبنانية أمس سيطرته على عدد من كتل الأبنية في حي الزعطوط بمدينة الزبداني، كما واصل عملياته في أرياف درعا وحلب واللاذقية وحمص التي تصدى فيها لتنظيم داعش.

وفي التفاصيل أكد مصدر عسكري وفقاً لوكالة «سانا» للأنباء، أن وحدة من الجيش بالتعاون مع المقاومة اللبنانية أحكمت سيطرتها على عدد من كتل الأبنية في حي الزعطوط بمدينة الزبداني.

وفي الغوطة الشرقية قتل وأصيب عدد من المسلحين في بلدة دير العصافير بعد استهداف مواقع لهم بسلاح المدفعية، كما تم استهداف مقرات المسلحين في دوما وحرستا براجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة التابعة للجيش، وفقاً لنشطاء وصفحات معارضة على «فيسبوك».

وفي حي جوبر الدمشقي تواصلت العمليات ضد المجموعات المسلحة حيث دكت مدفعية الجيش مواقع وتحركات المسلحين في الحي، وسط اشتباكات عنيفة بين قوات الجيش والدفاع الوطني من جهة والمجموعات الإرهابية وعلى رأسها جبهة النصرة من جهة أخرى.

وفي الغوطة الغربية استهدف الطيران المروحي مواقع المجموعات المسلحة في داريا بعدة طلعات جوية.

وسط البلاد شنت أعداد كبيرة من مسلحي تنظيم داعش أمس هجمات عنيفة على النقاط العسكرية الواقعة بمحيط بلدة القريتين الواقعة في ريف حمص الشرقي الجنوبي تزامناً مع تفجير ثلاثة عربات مفخخة استهدفت نقاطاً عسكرية هناك، وذكرت مصادر أهلية لـ«الوطن» أن قوات الجيش بالتعاون مع قوات الدفاع الشعبية تعمل على استعادة زمام الأمور بعد أن استهدفت أماكن تمركز الإرهابيين بمحيط البلدة وأوقعت العشرات منهم قتلى وجرحى.

في الأثناء أكد مصدر إعلامي لـ«الوطن»، أن الجيش نفذ انسحاباً تكتيكياً في ريف إدلب المحاذي لشريط سهل الغاب، بعد هجوم عنيف مما يسمى «جيش الفتح» من أربعة محاور رئيسية، هي: الكفير نحو قرقور، والفريكة نحو مرج الزهور، وعين الحمر نحو تل حمكة، وتل الصحن نحو المجبل والزيادية.

شمالاً قضى الجيش على إرهابيين معظمهم من «النصرة» في قرية دوير الزيتون وتلة الملاح بريف حلب الشمالي، وفقاً لمصدر عسكري، كما دمر بؤراً إرهابية للتنظيمات المنضوية تحت زعامة «جبهة النصرة» في أحياء بني زيد والصالحين والخالدية والشعار والليرمون وبستان القصر والراشدين بحلب.

شرقاً قتل وجرح نحو ٣٠ إرهابياً من داعش في الريف الغربي لمدينة الرقة، حيث تحدث «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض عن مقتل ٥ عناصر على الأقل وإصابة ٢٣ آخرين بجراح، من ضمنهم مقاتلون أطفال من ما يسمى «أشبال الخلافة»، ومعلومات عن إصابة آخرين، جراء تنفيذ طائرات «التحالف الدولي» ضربات استهدفت تمركزات ومواقع لمسلحي التنظيم في منطقة معسكر الكرين قرب الطبقة بالريف الغربي لمدينة الرقة.

شمال شرق البلاد استمرت الاشتباكات بين «وحدات حماية الشعب» مدعمة بجيش الصناديد من طرف وإرهابيين من داعش من طرف آخر في منطقة جبل عبد العزيز بريف الحسكة، ترافقت مع تحليق لطائرات حربية في سماء المنطقة، واستهداف متبادل من قبل الطرفين.

داعش يعيد انتشاره شمال حلب تحسباً لضربات أميركية

| الوطن

أعاد تنظيم داعش الإرهابي نشر مسلحيه في المناطق التي يسيطر عليها بريف حلب الشمالي الشرقي على الحدود التركية تحسباً لأنباء أفادت بعزم الولايات المتحدة تكثيف غاراتها الجوية على مقاره انطلاقاً من قاعدة أنجرليك التي فتحت حكومة «العدالة والتنمية» استخدامها أمام «التحالف الدولي».

وأوضحت مصادر معارضة من «الجبهة الشامية» لـ«الوطن» أن داعش أخفى قواته التي نشرها على التلال المقابلة للحدود التركية في بلدة الراعي ومدينة جرابلس ونقلها إلى أماكن أخرى محصنة أكثر وغير مكشوفة أمام سلاح الطيران، مشيرة إلى أن التنظيم يعتبر أن المخاطر المحدقة به لن تأتي عن طريق تركيا لأنه مطمئن من عدم جديتها بقتاله، بل من قوات «التحالف الدولي» وخصوصاً واشنطن.

الأزمة أضرت بثلاثة ملايين امرأة سورية في سن الإنجاب

| عمار الياسين

كشف مساعد الممثل المقيم لصندوق الأمم المتحد للسكان عمر بلان أن عدد المتضررين السوريين من جراء الأحداث الجارية بلغ نحو ١٢,٢ مليون مواطن منهم ٣ ملايين امرأة في سن الإنجاب و ٣٨٠ ألف امرأة حامل.

وأكد بلان في ورشة عمل حول إدارة البيانات السكانية أمس أن صندوق الأمم المتحدة للسكان يسعى إلى تحسين فرص وصول خدمات الصحة الإنجابية والإسعافية والتوليد لجميع النساء السوريات ومناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي.

وأثناء الورشة التي أقامتها الهيئة السورية لشؤون الأسرة والسكان، أكدت رئيستها هديل الأسمر، أن الظروف الاستثنائية التي تمر بها سورية أبرزت الحاجة إلى تحديث البيانات الإحصائية والمؤشرات القياسية بالسكان، مشيرة إلى أهم التحديات والصعوبات التي واجهت عمل الهيئة ومنها تعثر البدء بتنفيذ برامج السياسة السكانية بالشكل المناسب واقتصار التنفيذ على بعض البرامج الاستهدافية التي تقوم بها بالتعاون مع بعض الوزارات المعنية.

وكشفت الأسمر أنه تم وضع مسودة لإستراتيجية سياسية سكانية تمهيداً للقاء قريب مع اللجنة السكانية في مجلس الوزراء ليتم عرضها كورقة عمل من ضمن الأوراق التي ستطرح على اللجنة السكانية.

(التفاصيل ص٧)

«زاهد» ينتج ٥٠ مليون بيضة سنوياً

| الوطن

كشف مدير عام مؤسسة الدواجن سراج خضر أن منشأة دواجن طرطوس «مشروع زاهد» دخلت خط الإنتاج بـ٥٠ مليون بيضة سنوياً عوضاً من ١٩ مليون خلال العام الواحد.

وبين خضر لـ«الوطن» أن المشروع سيرفع الطاقة الاستيعابية للمنشأة إلى ثلاثة أضعاف الكمية التي كانت تنتجها قبل عملية التحديث والتوسيع الجارية منذ أكثر من عام، وسيكون له منعكسه الإيجابي على حركة العرض في الأسواق المحلية.

(التفاصيل ص٨)

لا يجوز لأي منها أن تأخذ طابعاً دينياً أو عرقياً أو طائفياً.. ولا تمنح الأجنبية والعربية ولا فروعها تراخيص في سورية

اللجنة الدستورية البرلمانية توافق على مشروع قانون «المنظمات غير الحكومية»

| محمد منار حميجو

كشفت رئيس لجنة حقوق المرأة والأسرة والطفل في مجلس الشعب وفاء معلا أن اللجنة الدستورية في المجلس وافقت على مشروع قانون المنظمات غير الحكومية، وهو حالياً يدرس في لجنة حقوق المرأة.

وفي تصريح لـ«الوطن» بينت معلا: أن موافقة اللجنة الدستورية على مشروع القانون خطوة نحو إقراره بعد إثارة العديد من النقاط حوله ولاسيما فيما يتعلق بموضوع تمويل المنظمات غير الحكومية ومصدره وكيفية ضبطه، مشيرة إلى أن هذا الأمر احتاج إلى الكثير من الدراسة بين أعضاء المجلس.

وكشفت معلا أنه يتم حالياً دراسة تشكيل هيئة مشرفة على عمل المنظمات غير الحكومية لضبط تمويلها وآلية عملها على الأرض.

بدوره نفى مصدر مسؤول في اللجنة الدستورية ما أثير من إشاعات حول أن مشروع القانون سيسمح لمنظمات أجنبية أو عربية أو فروع لها بالعمل على الأرض السورية، مؤكداً أن هذا القانون للسوريين فقط وأنه لا يحق ترخيص أي منظمة إلا إذا كانت سورية.

وأوضح المصدر أن المادة ٢٤ من مشروع القانون وضعت شروطا لترخيص المنظمة وهي أنه لا يجوز لأي منها أن تأخذ طابعاً دينياً أو عرقياً أو طائفياً أو أن تدعو للتمييز بين الأفراد بسبب الجهل أو الأصل أو اللون أو اللغة أو الدين، مبيناً أن العقوبات المفروضة تتراوح من ٣ إلى ١٥ سنة بالأشغال الشاقة في حال خالفت أي منظمة شروط الترخيص.

(التفاصيل ص٨)

٥ آلاف «اعتراض» على «الامتحان الوطني الموحد»

| علي محمود سليمان

احتجاجاً على قرار مجلس التعليم العالي المتعلق باعتماد امتحان وطني موحد للقبول في الدراسات العليا في كلية الهندسة المدنية وللتخرج في الجامعات الحكومية، رفع ٥ آلاف طالب من جامعة تشرين إلى رئيس مكتب التعليم العالي القطري فيروز الموسى عريضة يطالبون فيها بإلغائه.

وجاء فيها أنه بعد إلغاء الاختبار بناء على رفض الطلاب له فوجئنا بعد ذلك بصدور القرار ذاته.

(التفاصيل ص٨)